

**مستوى تطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية
في البنوك الإسلامية اليمنية
دراسة ميدانية على موظفي البنوك الإسلامية
بمحافظة حضرموت
د. أحمد يسلم العوش
نائب العميد وأستاذ الاقتصاد المساعد
كلية المجتمع سيئون
aloshahmed333@gmail.com**

© نُشر هذا البحث وفقاً لشروط الرخصة Attribution international (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أجريت عليه.

للاقتباس: العوش، أحمد يسلم، مستوى تطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية اليمنية دراسة ميدانية على موظفي البنوك الإسلامية بمحافظة حضرموت، مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، المجلد: 19، العدد: 1، 2024: 492-529.

تاريخ استلام البحث: 2023/11/08 م تاريخ قبوله للنشر: 2024/04/18 م

DOI: <https://doi.org/10.61821/v19i1.0164>

الملخص:

ترمي الدراسة إلى تناول مستوى تطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية اليمنية - دراسة ميدانية على موظفي البنوك الإسلامية بمحافظة حضرموت - الوادي والصحراء - وتهدف الدراسة لتسليط الضوء على المسؤولية الاجتماعية ومستوى تطبيق أبعادها على البنوك الإسلامية، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استبانة موجهة لموظفي البنوك الإسلامية في محافظة حضرموت، واعتمدت الدراسة على أربعة أبعاد للمسؤولية الاجتماعية (البعد الاقتصادي، والبعد القانوني، والبعد الاخلاقي، والبعد الاجتماعي)، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أبرزها: أن البنوك الإسلامية اليمنية تمارس المسؤولية الاجتماعية في مختلف مناحي الحياة الاجتماعية ولكن بمستويات متفاوتة حيث يوجد تطبيق لأبعاد المسؤولية الاجتماعية مجتمعة من وجهة نظر موظفيها بمستوى دلالة متوسط، فضلاً عن وجود تطبيق للمسؤولية الاجتماعية للبعد الاقتصادي بمستوى مرتفع، أما البعد القانوني والأخلاقي فبلغ المستوى المتوافر فيه مستوى متوسط، في حين جاء البعد الاجتماعي بمستوى ضعيف. وتوصلت الدراسة إلى جملة من التوصيات أهمها: ضرورة قيام البنوك اليمنية بشكل عام والبنوك الإسلامية بشكل خاص بتقديم مزيد من أنشطة وفعاليات المسؤولية الاجتماعية في مختلف مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وعلى الأخص الاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها، وضرورة تقديم المزيد من الدعم الاجتماعي للطلاب المتفوقين ودعم المراكز التعليمية والثقافية ودور السكنات الطلابية.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، البعد الاقتصادي، البعد القانوني، البعد الاجتماعي، البعد الأخلاقي.

The level of application of social responsibility dimensions in Yemeni Islamic banks

A field study on employees of Islamic banks in Hadhramout
Governorate

Dr. Ahmed Yeslam Aloash

Vice- Dean and Assistant Professor of Economics
Community College

©This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.

Citation: Aloash, Ahmed Yeslam, The level of application of social responsibility dimensions in Yemeni Islamic banks- A field study on employees of Islamic banks in Hadhramout Governorate, Journal of the University of Holy Quran and Islamic Sciences, volume: 19, issue:1, 2024:492-529.

DOI: <https://doi.org/10.61821/v19i1.0164>

Received: 08/11/2023

Accepted: 18/04/2024

Abstract:

The study aims to deal with the level of application of the dimensions of social responsibility in Yemeni Islamic banks - a field study on employees of Islamic banks in Hadhramout Governorate - Al-Wadi & Desert - it aims to highlight social responsibility and the level of application of its dimensions on Islamic banks. The researcher has adopted the descriptive analytical approach by designing a questionnaire for employees of Islamic banks in Hadhramout Governorate. The study depends on four dimensions of social responsibility (the economic dimension, the legal, the ethical and the social). The study has reached a number of results, the most ones are: Yemeni Islamic banks practice social responsibility in various aspects of social life, but at a varying level, as there is an application of the dimensions of social responsibility combined from the point of view of their employees at a moderate level of significance, as well as an application of social responsibility to the economic dimension at a high level. As for the legal and moral dimensions, the available level has reached an

average level, while the social dimension has reached a weak level. The study has concluded a number of recommendations, the most ones are: the need for Yemeni banks in general and Islamic banks in particular to provide more social responsibility activities and events in various aspects of social, economic and cultural life, especially attention to and preservation of the environment, the need to provide more social support for outstanding students and support for educational and cultural centers and the role of student housing.

Keywords :social responsibility, economic dimension, legal dimension, social dimension, moral dimension.

المقدمة:

حث الإسلام الدول الإسلامية ومنظمات الأعمال على تقديم يد العون والمساعدة والتعاون والاهتمام بالجوانب الاجتماعية من خلال تقديم الدعم المادي والمعنوي التطوعي في إطار المجتمعات المحيطة بها، وبما يحقق الحد من الفقر والبطالة، ولأجل ذلك كرست هذه الدول ومجتمعاتها ثقافة التوفير والعقلانية والرشد في التصرف بالموارد الاقتصادية الطبيعية والرأسمالية، وتوظيف الموارد المالية، للقيام بدور اجتماعي تطوعي إلى جانب الدور المادي (الربحي)، لتحقيق سعادة المجتمع الإسلامي وكرامته ورفاهيته، وصولاً إلى تحقيق التنمية الشاملة، حيث يستند الاقتصاد الإسلامي إلى قاعدة أن المال هو مال الله وأن المجتمع ومنظوماته المختلفة مستخلفة فيه، وعليها أن تحقق مصالح المجتمع (الربح الاجتماعي) ومن ثم مصلحة أرباب العمل (الربح المادي)، وتبرز مظاهر الدور الاجتماعي للاقتصاد الإسلامي من خلال مظاهر عدة أبرزها: جمع الزكاة والصدقة الجارية والقرض الحسن والوقف، وتوظيفها في أنشطة وفعاليات تخدم المجتمع وتنميته.

وتعد البنوك الإسلامية ضمن الجهات التي كانت ولا زالت لها دور هام في تنفيذ هذه الأعمال باعتبارها إحدى أدوات الاقتصاد الإسلامي، وهي بهذه الكيفية تعمل على تحقيق النماء الجاد وفق منهج الله عز وجل وشرعه، مع مراعاة المسؤوليات الملقاة على عاتقها تجاه

أطراف عديدة (المجتمع، البيئة، العاملين، العملاء) للقيام بدور مزدوج يتمحور الأول في الدور المادي البحت، والثاني دور اجتماعي تطوعي أطلق عليه المسؤولية الاجتماعية، وأن هذا التوسع في الصناعة المالية الإسلامية لا يعد نجاحًا كاملاً مادامت الصناعة لا تهتم الاهتمام الكافي بالمسؤولية الاجتماعية، فالبنوك الإسلامية لا تسعى لتحقيق العائد المادي فقط لإرضاء رغبات المساهمين، بل عليها أيضاً مراعاة حاجات ورغبات العاملين والمتعاملين والمجتمع بكافة عناصره، مما يحملها مسؤولية اجتماعية تقتضي منها ممارسة بعض الأنشطة وتقديم بعض الخدمات التي تشير إلى تجاوزها مع آمال وطموحات المجتمع (العربي، 2012 م). كذلك ينظر إلى برامج المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية على أنها أدوات اتصالية تستخدمها لتعزيز وتحسين صورتها لدى جمهورها، فضلاً عن أن هذه البرامج تساهم في زيادة قدرة البنوك الإسلامية على استقطاب زبائن جدد والاحتفاظ بزبائنها الحاليين وزيادة حصتها السوقية، وإكسابها الميزة التنافسية وغيرها من المزايا الأخرى.

مشكلة وتساؤلات الدراسة:

واجهت الجمهورية اليمنية ظروفًا غير عادية في السنوات الماضية ولا زالت قائمة حتى اللحظة، حيث أثرت وتؤثر بشكل سلبي على جميع القطاعات الاقتصادية ومنها القطاع المصرفي، ففي السنوات الماضية كانت الأزمة المالية العالمية 2008م والثورة الشبابية 2011م مرورًا بالأزمة السياسية والحوار الوطني 2013م، وحاليًا الحرب الراهنة والتي بدأت في سبتمبر 2014م، حيث تأثرت البنوك اليمنية بشكل عام بفعل انخفاض التعامل معها، ورافق ذلك انخفاض إيداع أموال زبائنها وتحويلها إلى حسابات لدى شركات الصرافة، مما جعل هذه الأخيرة تتنامى بشكل كبير في الآونة الأخيرة، وأدى ذلك إلى تشوّه السمعة والصورة الذهنية لهذه البنوك، وكان لزامًا على هذه البنوك البحث عن طرق وحلول غير عادية لمواجهة هذه الظروف، والعودة لدورها المالي المصرفي المعتاد، ومن ثم تعزيز موقعها ليواكب التطورات والتغيرات الحديثة، لذلك كان على القطاع المصرفي اليمني الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية كنوع من التسويق والتأكيد على نقاء سمعته وصورته الذهنية، خاصة أن البنوك الإسلامية

لديها خصوصية تميزها عن البنوك التقليدية الأخرى، باعتبارها تعتمد في تعاملاتها على الشريعة الإسلامية والتي لها بعد أخلاقي واجتماعي نابع من التعاون والمساندة والتضامن الاجتماعي.

ومن خلال ما تقدم فإن مشكلة الدراسة تتمحور في السؤال الرئيس الآتي:

ما مستوى تطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية اليمنية؟

ويتمفرغ من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما مستوى تطبيق البعد الاقتصادي في البنوك الإسلامية اليمنية؟
2. ما مستوى تطبيق البعد القانوني في البنوك الإسلامية اليمنية؟
3. ما مستوى تطبيق البعد الاخلاقي في البنوك الإسلامية اليمنية؟
4. ما مستوى تطبيق البعد الاجتماعي في البنوك الإسلامية اليمنية؟

أهداف الدراسة: تتمحور في الآتي:

1. التعرف على مستوى تطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية مجتمعة في البنوك الإسلامية اليمنية.

2. التعرف على مستوى تطبيق البعد الاقتصادي في البنوك الإسلامية اليمنية.

3. التعرف على مستوى تطبيق البعد الاجتماعي في البنوك الإسلامية اليمنية.

4. التعرف على مستوى تطبيق البعد القانوني في البنوك الإسلامية اليمنية.

5. التعرف على مستوى تطبيق البعد الاخلاقي في البنوك الإسلامية اليمنية.

أهمية الدراسة: تبرز أهمية الدراسة من خلال الآتي:

1. تساهم الدراسة في تسليط الضوء على المسؤولية الاجتماعية لما من شأنه تحسين

الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وصولاً لتحقيق التنمية المستدامة.

2. تساهم الدراسة في عرض الواقع الفعلي لأبعاد المسؤولية الاجتماعية وبرامجها في البنوك

الإسلامية اليمنية.

3. تبرز أهمية الدراسة من خلال النتائج التي ستوضح درجة مستوى تطبيق أبعاد المسؤولية

الاجتماعية في البنوك اليمنية (الإسلامية)، والتوصل إلى مقترحات تساهم في معالجة أي قصور لتطبيق وتنفيذ هذه الأبعاد وبرامجها.

فرضية الدراسة:

تتمحور الفرضية الرئيسة في الآتي: لا توجد علاقة بدلالة إحصائية معنوية لتطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية اليمنية من وجهة نظر موظفيها. وتتفرع من الفرضية الرئيسة الفرضيات الفرعية الآتية:

1. لا توجد علاقة بدلالة إحصائية معنوية لتطبيق البعد الاقتصادي في البنوك الإسلامية اليمنية من وجهة نظر موظفيها.
2. لا توجد علاقة بدلالة إحصائية معنوية لتطبيق البعد القانوني في البنوك الإسلامية اليمنية من وجهة نظر موظفيها.
3. لا توجد علاقة بدلالة إحصائية معنوية لتطبيق البعد الاخلاقي في البنوك الإسلامية اليمنية من وجهة نظر موظفيها.
4. لا توجد علاقة بدلالة إحصائية معنوية لتطبيق البعد الاجتماعي في البنوك الإسلامية اليمنية من وجهة نظر موظفيها.

هيكل الدراسة:

قام الباحث بتقسيم الدراسة على النحو الآتي:

الجانب النظري: تناول الجانب النظري مفهوم وأهمية المسؤولية الاجتماعية، ومبادئها وأبعادها ومعايير قياسها، وأخيراً تناول المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية (المفهوم والمتطلبات والصعوبات).

الجانب الميداني: تناول الجانب الميداني طريقة إجراءات الدراسة الميدانية، ومناقشة تحليل الدراسة وفرضياتها، وأخيراً الخاتمة (النتائج والتوصيات).

الدراسات السابقة:

دراسة عقيدة والأكوع، 2022م: بعنوان: اتجاهات ممارسي العلاقات العامة في البنوك

اليمنية نحو برامج المسؤولية الاجتماعية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات ممارسي العلاقات العامة في البنوك اليمنية الحكومية والخاصة والمختلطة نحو برامج المسؤولية الاجتماعية، والكشف عن واقع دورهم في تنفيذ هذه البرامج وأهم المعوقات التي تواجههم عند تنفيذها، وتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: أن ممارسي العلاقات العامة في البنوك اليمنية لا يمتلكون حق اتخاذ القرارات بتنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية واقتصر دورهم عند تنفيذ هذه البرامج في تقديم المشورة للإدارة العليا، وجاء الاتجاه العام لممارسي العلاقات العامة في البنوك اليمنية نحو برامج المسؤولية الاجتماعية إيجابياً بنسبة بلغت (87.8) من عينة الدراسة.

1. دراسة بلهاشمي جهيزة، 2021م: تناولت الدراسة: المسؤولية الاجتماعية والحوكمة المالية للبنوك الإسلامية ودورها في تحقيق التنمية الاجتماعية — البنك الإسلامي الأردني أنموذجاً، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مفهومي المسؤولية الاجتماعية والحوكمة المالية، ومعرفة دورها في تحقيق التنمية الاجتماعية وتحديد أبعاد المسؤولية الاجتماعية ومؤشرات نظام الحوكمة المالية، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج ومنها: أصبح ضمان تنافسية البنوك الإسلامية من أولويات السياسات المالية والاقتصادية للقطاع المالي وأمام التحديات التي يواجهها قطاع البنوك الإسلامية فإن الأخذ بمبادئ الحوكمة المالية والالتزام بأبعاد المسؤولية الاجتماعية أصبح أمراً ملحاً، وأن البنك الأردني الإسلامي ساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية من خلال التطبيق الجيد لمعايير الحوكمة المالية والتزامه بمبادئ المسؤولية الاجتماعية بصفة فرد اجتماعي.

2. دراسة باني فتحي، 2021م: تناولت الدراسة: المسؤولية الاجتماعية للمصارف كمدخل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث تضمنت هذه الدراسة تجربة البنك العربي في الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية في ظل أهداف ومبادئ التنمية المستدامة بهدف تسليط الضوء على الترابط بين المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة والذي يعد مفهوم ثلاثي الأبعاد لتحقيق الاستدامة وتحقيق التوازن المناسب والمطلوب بين أهداف

المصرف وحاجات ورغبات الزبائن وحماية البيئة، وتوصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: أن المسؤولية الاجتماعية المتوافقة مع متطلبات التنمية المستدامة تعد منهجًا جديدًا أساس اهتماماته الحاجات الاقتصادية الجديدة القائمة على الوعي وإعطاء مفهوم جديد للازدهار، ويعتبر البنك العربي من المؤسسات المصرفية الرائدة في مجال المسؤولية الاجتماعية نظرًا لمساهمته في معظم مجالات المسؤولية الاجتماعية.

3. دراسة نجم، 2019م: تناولت الدراسة: أهمية المسؤولية الاجتماعية على جذب الزبائن في البنوك الإسلامية - دراسة حالة بنك الشام الإسلامي -، وهدفت الدراسة إلى معرفة أهمية الممارسات التي تقوم بها البنوك الإسلامية في مجال المسؤولية الاجتماعية على صورة البنك الذهبية وقدرتها على جذب الزبائن، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: يلتزم بنك الشام بالمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع من خلال تواجده بالأماكن الحيوية اقتصاديًا ويلتزم كذلك تجاه البيئة بدرجة أقل، ويساهم البنك في المجتمع من خلال رعاية حفلات التخرج والمشاركة في المؤتمرات بشكل جيد، وتوصلت الدراسة إلى جملة من التوصيات أبرزها: على البنوك الإسلامية تبني سياسات جديدة ومبتكرة في مجال المسؤولية الاجتماعية وخصوصًا في ما يخص توفير فرص العمل والقرب أكثر من المجتمع.
4. دراسة أبوبكر بوسالم وآخرون، 2019م: تناولت الدراسة: الأبعاد العملية للمصارف الإسلامية في مجال المسؤولية الاجتماعية، حيث تناولت الدراسة تجربة البنك الإسلامي الأردني 2016-2017م في الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية بهدف الاستفادة منها في المؤسسات المالية الإسلامية الأخرى، وتوصلت الدراسة إلى أن البنك الإسلامي الأردني يعتبر من المؤسسات المالية الرائدة في مجال المسؤولية الاجتماعية وذلك لمساهمته في معظم مجالات المسؤولية الاجتماعية خاصة سنتي 2016م و 2017م، حيث ساهم في تمويل المجتمع المحلي وتدريب الموظفين وتنظيم حملات التبرع بالدم في الجانب الصحي ومنح القروض الحسنة للحرفيين والمهنيين وغيرها، كما يسعى إلى الاستمرار في الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية وذلك من خلال العمل على توسيع مظلة المستفيدين من

الخدمات المالية بجودة عالية، والمساهمة في تمويل البرامج البيئية والتظاهرات العلمية وتدريب الموظفين وتوفير مناصب الشغل والقضاء على الفقر .

5. دراسة لطرش محمد وجعيل جمال، 2018م: تناولت الدراسة المسؤولية الاجتماعية للبنوك الإسلامية، وطرحت هذه الدراسة الإشكالية في ممارسات المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية في الأردن؟ وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة مفهوم المسؤولية الاجتماعية ومعرفة أداء المصارف الإسلامية لمسئوليتها الاجتماعية ومعرفة الممارسات الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية والاختلاف السائد بين الفكر الإسلامي والغربي في هذا المجال، وتوصلت الدراسة إلى أن البنوك الإسلامية تطبق مجالات المسؤولية الاجتماعية بدرجات متفاوتة مع التركيز على مجال المجتمع والعملاء ثم العاملين لديها وبدرجة أقل للبيئة.

6. دراسة قاسم، 2016م: تناولت الدراسة مدى التزام المصارف التجارية بأبعاد المسؤولية الاجتماعية، وتهدف الدراسة إلى معرفة مدى التزام المصارف التجارية بأبعاد المسؤولية الاجتماعية (القانونية، الاقتصادية، الاخلاقية، الإنسانية)، واعتمد الباحث المنهج الوصفي وشملت عينة الدراسة العاملين في المصارف التجارية العامة والخاصة في محافظة اللاذقية بسوريا، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: التزام المصارف التجارية في محافظة اللاذقية بأبعاد المسؤولية الاجتماعية القانونية والاقتصادية والاخلاقية بدرجة عالية، أما البعد الإنساني فكان بدرجة متوسطة، ولا تختلف المصارف التجارية العامة والخاصة في درجة التزامها بأبعاد المسؤولية الاجتماعية القانونية والاقتصادية والأخلاقية والإنسانية، وأوصت الدراسة بضرورة تحمل المصارف التجارية مسؤوليتها الاجتماعية للبعد القانوني من خلال زيادة التزامها بالقوانين البيئية، وللبعد الاقتصادي من خلال زيادة دعم الاقتصاد الوطني، وللبعد الأخلاقي والاجتماعي من خلال نشر أخلاقيات العمل.

7. دراسة الحنيطي وحسن، 2012 م: تناولت الدراسة: مدى تطبيق محاسبة المسؤولية

الاجتماعية في البنوك الإسلامية في الأردن، وهدفت الدراسة إلى تحديد مدى تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية وذلك من خلال التعرف على إدراك إدارات هذه البنوك لمفهوم المسؤولية الاجتماعية ومجالات تطبيقها، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن إدارات البنوك الإسلامية في الأردن تدرك مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأنها تطبق هذا المفهوم بدرجات متفاوتة، حيث كانت مرتفعة في مجال تطبيقها لدى العملاء، وبدرجة متوسطة في مجالي خدمة المجتمع والعاملين لديها، أما في مجال البيئة فكان تطبيقها ضعيفاً.

8. دراسة العرابي، 2012م: تناولت الدراسة: المسؤولية الاجتماعية للمصارف الإسلامية . تحليل تجربة المصرف الإسلامي للتنمية، وهدفت الدراسة إلى إبراز مفهوم المسؤولية الاجتماعية في المصارف الإسلامية والكشف عن مدى اهتمام المصارف الإسلامية بممارستها ومجالاتها، واستعراض تجربة البنك الإسلامي للتنمية في مجال المسؤولية الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة أبرزها: أن المسؤولية الاجتماعية تعد عنصراً أصيلاً في ثقافة البنوك الإسلامية وتستمد شرعيتها من القوانين والنظم الإسلامية، وأنها تمس جميع مناحي الحياة الاجتماعية، وخلصت الدراسة إلى توصيات أبرزها: ضرورة وجود إدارات متخصصة للمسؤولية الاجتماعية داخل البنك الإسلامي للتنمية وأن يصبح هذا النشاط جزءاً رئيساً من أنشطة البنك .

9. دراسة النسور، 2010م: تناولت الدراسة: أثر تبني أنماط المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية - دراسة ميدانية على المصارف التجارية في الأردن، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر أنماط المسؤولية الاجتماعية (النمط الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي) في تحقيق الميزة التنافسية (المرونة، الإبداع، السمعة) في المصارف التجارية في الأردن، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن واقع تبني المصارف التجارية محل الدراسة لأنماط المسؤولية الاجتماعية الثلاث كان مرتفعاً، وكذلك مستوى وأهمية الميزة التنافسية (المرونة، الإبداع، السمعة) كان مرتفعاً.

10. دراسة Jenny, 2002, Dawkins م: تناولت الدراسة: دراسة دورية للمسؤولية الاجتماعية للمنظمة، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ادراك المستهلكين لما تقوم به شركة Mory البريطانية بشأن المسؤولية الاجتماعية وتوقعاتهم واهتماماتهم بشأن هذا المجال، والتعرف على أهمية المسؤولية الاجتماعية وإعطاء صورة واضحة عن سمعة المنظمة في أذهان المستهلكين في ظل تنامي إدراك الأفراد بها حالياً، وتوصلت الدراسة إلى توصيات أبرزها: ضرورة الاهتمام بالحاجات الفردية للمستهلكين في ظل المسؤولية الاجتماعية مع المساهمة في تنمية المجتمعات المحلية التي تعمل فيها تلك المنظمات، كما تساعد المنظمات على عمل مقارنة مرجعية مع المنظمات الرائدة في مجال المسؤولية الاجتماعية.

11. دراسة Hopkins، 2001م: تناولت الدراسة: قيم منظمتك، وهدفت الدراسة لمعرفة آراء الأفراد حول العالم في تقييم أداء شركاتهم من حيث مساهمتها تجاه المجتمع والحلول والاشكال المثلى التي يطمح هؤلاء الأفراد إلى أن تكون عليها تلك المنظمات، حيث وضعت الشركة استبياناً على موقعها على الإنترنت واستمر مدة عام، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: أن الشركات لم يكن لها اهتمام كامل بالمسؤولية الاجتماعية ولكن الاهتمام بدأ يتزايد في السنوات القليلة الماضية، وأن 81% من الإجابات أفادت أن المنظمات تقيم دائماً رسالة المنظمة، قيمها ومبادئها ورؤيتها تجاه المسؤولية الاجتماعية وانخفضت هذه النسبة إلى 57% عندما تم سؤال المنظمات إذا كان لديها دليل عمل أخلاقي موزع على العاملين. التعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء الدراسات السابقة، وفي إطار تناولها للمسؤولية الاجتماعية، يجد الباحث تناولها لمجالاتها الأربعة (المجتمع والبيئة والعاملين والمتعاملين)، ولم تأت الإشارة إلى أبعادها الأربعة (الاقتصادية والقانونية والأخلاقية والاجتماعية)، إلا ما جاء في بعضها مثل الدراسة (7) والتي أجريت في اللاذقية في سورية، وهذا يؤكد على اهتمام الباحث في التطرق

الموضوعي لأبعاد المسؤولية الاجتماعية، وأيضًا يجد الباحث تناول الدراسات السابقة لبيئات اقتصادية مختلفة مثل (الأردن، الخليج العربي، سورية) وبالتالي الوصول لنتائج مختلفة تمامًا عن دراسة الباحث الحالية.

فضلاً عن اختلاف الدراسة الحالية من حيث تناولها لأهم القطاعات الاقتصادية اليمنية، وهو القطاع المصرفي، لما له من إسهامات تمويلية وتنموية، ولم تأت الإشارة في الدراسات السابقة لذلك، إلا ما جاء في الدراسة (1) والتي شملت أنواع البنوك المختلفة (الحكومية والخاصة والمختلطة) في العاصمة صنعاء، وتناولت الموضوع من جانب ممارسي العلاقات العامة في المسؤولية الاجتماعية، بخلاف الدراسة الحالية التي تناولت مستوى تطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية في البنوك اليمنية، وحددت نوع البنك (إسلامي) في محافظة حضرموت - الوادي والصحراء، وأخيراً تأتي هذه الدراسة لتشخيص مستوى تطبيق أبعاد المسؤولية في البنوك اليمنية (الإسلامية) من خلال ما توصلت إليه من نتائج، وتقديم مقترحات لمعالجة أي قصور في مستوى تطبيق هذه الأبعاد، ومواكبة مستوى التحديث والتطور العلمي في هذا المجال، باعتبار هذه الدراسة حديثة بخلاف الدراسات السابقة.

الجانب النظري:

أولاً: مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأهميتها:

1. مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

تعددت المفاهيم التي تناولت المسؤولية الاجتماعية من قبل مفكري الاقتصاد والإدارة وجميعها لم تخرج عن مضمونها وجوهرها المحدد، حيث نجد تعريف Drucker الذي يرى أن المسؤولية الاجتماعية هي التزام المؤسسة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه (لغويل وزماني، 2016م)، كذلك تعرف بأنها: التزام أخلاقي بين المنظمة والمجتمع تسعى من خلاله المنظمة إلى تقوية الروابط بينها وبين المجتمع بما من شأنه تعزيز مكانتها في أذهان المستهلكين والمجتمع بشكل عام، والذي ينعكس بدوره على نجاحها وتحسين أدائها المستقبلي (الحميدي، 2003م).

من خلال التعريفين أعلاه يجد الباحث أن التعريف الأول ركز بالدرجة الأساس على أن المسؤولية الاجتماعية ما هي إلا التزام فقط من جانب المؤسسة تجاه المجتمع، وأهم الجوانب الاقتصادية والإنسانية والقانونية والأخلاقية بما فيها العاملين داخل المؤسسة، أما التعريف الثاني فاقصر على الأداء المالي للوصول إلى الربح وبالتالي أهمل مصالح الأطراف المختلفة ذات العلاقة وركز على مصالح المؤسسة فقط.

كذلك تعرف المسؤولية الاجتماعية بأنها: مجموعة من القرارات والأفعال تتخذها المنظمة للوصول إلى تحقيق وتقوية القيم السائدة في المجتمع والتي تمثل في نهاية الأمر جزءاً من المنافع الاقتصادية المباشرة لإدارة المنظمات. (سويدان وحداد، 2009 م)، وعرفها البنك الدولي بأنها: التزام أصحاب الأعمال التجارية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع المجتمع المحلي بهدف تحسين مستوى معيشة الناس بأسلوب يخدم الاقتصاد ويخدم التنمية في آن واحد (بلمواز وسعيد، 2014 م).

يلاحظ الباحث من خلال التعريفين أعلاه وجود بعض القصور في الإحاطة الشاملة بالمسؤولية الاجتماعية، حيث أهمل التعريف الأول مصالح العاملين وأغفل بعض الجزئيات التي تخص المجتمع وإيجاد حلول لمشاكله المحيطة بالمؤسسة، أما التعريف الثاني فركز على أن المسؤولية الاجتماعية هي بمثابة التزام تقوم بها المؤسسة للوصول إلى التنمية ومراعاة تحسين معيشة العاملين وأفراد المجتمع، وتجاهل البعد الأخلاقي والقانوني.

ومن خلال ما سبق فالباحث يحاول إيجاد مفهوم شامل وواضح للمسؤولية الاجتماعية بأبعادها الأربعة، وتوصل إلى أن المسؤولية تعني: وعي وممارسة الأفراد والمجتمعات والقطاعات الحكومية والخاصة بالواجبات الإنسانية والاقتصادية والبيئية والاستمرار في الدور الذي تؤديه وتقوم به تجاه المجتمع والصالح العام وتحمل نتائجها لتعود عليه في صورة حقوق يستفيد منها هذا الجيل، والحفاظ على حق الأجيال القادمة (تميز، 2023 م).

2. أهمية المسؤولية الاجتماعية:

تبرز أهمية المسؤولية الاجتماعية من خلال المجالات الآتية:

1- بالنسبة للمؤسسة:

- أ. تسهم في تحسين صورة المؤسسة في المجتمع.
- ب. من شأن الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تحسين مناخ العمل.
- ج. تمثل المسؤولية الاجتماعية تحاوباً فعالاً مع التغيرات الحاصلة في حاجات المجتمع.
- د. هناك فوائد أخرى تتمثل في المردود المادي والأداء المتطور من جراء تبني هذه المسؤولية

2- بالنسبة للمجتمع:

- أ. تسهم في الاستقرار الاجتماعي نتيجة لتوفر نوع من العدالة وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص.
- ب. تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمجتمع.
- ج. ازدياد الوعي بأهمية الاندماج التام بين المؤسسات ومختلف الفئات ذات المصالح.
- د. الارتقاء بالتنمية انطلاقاً من زيادة الثقيف والوعي الاجتماعي على مستوى الأفراد

3- بالنسبة للدولة:

- أ. تسهم في تخفيف الأعباء التي تتحملها الدولة في سبيل أداء مهامها.
 - ب. يؤدي الالتزام بها إلى تعظيم عوائد الدولة بسبب وعي المؤسسات بأهمية المساهمة العادلة في تحمل التكاليف الاجتماعية.
 - ج. المساهمة في التطوير التكنولوجي والقضاء على البطالة. (فتحي والبهجة، 2019م).
- وإلى جانب ذلك هناك نقاط أخرى حددت أهمية المسؤولية الاجتماعية وهي:
- 1- زيادة التكافل الاجتماعي بين مختلف شرائح المجتمع مع خلق شعور عالٍ بالانتماء من قبل الأفراد ذوي الاحتياجات.
 - 2- الاستقرار الاجتماعي نتيجة لتوفير نوع العدالة الاجتماعية وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص الذي هو جوهر المسؤولية الاجتماعية.
 - 3- تحسين نوعية الحياة في المجتمع من ناحية البنية التحتية أو الناحية الثقافية.
 - 4- تحسين سمعة المؤسسة مما يحسن قيمتها الاجتماعية (نور الهادي، 2017م).

ثانياً: أبعاد المسؤولية الاجتماعية ومعايير قياسها :

- أبعاد المسؤولية الاجتماعية: من خلال استطلاع الباحث للدراسات والأبحاث التي تناولت المسؤولية الاجتماعية فإن الباحث يرى أن أغلب الباحثين لم يخرجوا عن نموذج Carroll للمسؤولية الاجتماعية، حيث قدم أربعة أبعاد للمسؤولية الاجتماعية هي:
 - 1- البعد الاقتصادي: فكما هو معلوم إن منظمات الأعمال تستهدف بالدرجة الأساس تحقيق الأرباح، كما عبر Drucker عن ذلك بقوله: إن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تتمثل أولاً في تحقيق الأرباح الاقتصادية التي تمكنها من تغطية التكاليف المستقبلية (ناصر، 2013م).
 - 2- البعد الاجتماعي: ويتمثل المنافع والمزايا التي يرغب المجتمع أن يحصل عليها من المنظمة مباشرة، مثل الدعم المقدم لمشروعات المجتمع المحلي بكافة أشكالها والتي تهدف إلى المحافظة على نوعية الحياة.
 - 3- البعد الأخلاقي: ويتمثل في المساهمات أو الأنشطة التي يتوقع أن تقوم بها المنظمة تجاه المجتمع، دون أن تكون هذه المساهمات قد فرضت بنص القانون.
 - 4- البعد القانوني: ويتمثل في جملة التشريعات التي تحمي المجتمع والمنصوص عليها من خلال القوانين، والتي من الواجب أن تنصاع لها منظمات الأعمال وتلتزم بها (المشطاوي، 2017م).
 - معايير تقييم وقياس المسؤولية الاجتماعية: وصفت منظمة المقاييس الدولية معايير عالية القياس للمسؤولية الاجتماعية وذلك من خلال إطلاق ما يسمى بالموافقة العالية والقياسية للمسؤولية الاجتماعية تحت مسمى... ISO 26000 ، تناولت هذه الموافقة المجالات الأساسية وهي: حقوق العمال وأساليب ممارسة الأعمال، حقوق المستهلك ومتطلبات حمايتها، منظومة حقوق الإنسان، الحفاظ على البيئة، التنمية المستدامة، المشاركة الاجتماعية. (لغويل، 2016م).
- وبشكل عام فإن معايير منظمة المقاييس الدولية للمسؤولية الاجتماعية التي ذكرت أعلاه تظهر باختصار وفق أربعة مؤشرات ومعايير أساسية هي:

- 1- مؤشر الأداء الاجتماعي للعاملين في المؤسسة.
 - 2- مؤشر الأداء الاجتماعي لحماية البيئة.
 - 3- مؤشر الأداء الاجتماعي للمجتمع.
 - 4- مؤشر الأداء الاجتماعي لتطوير الإنتاج. (ناصر والخضر، 2013م).
- ثالثًا: مبادئ المسؤولية الاجتماعية: تتمثل في الآتي:
- 1- مبدأ الإذعان القانوني: بأن تلتزم المنظمة بجميع القوانين واللوائح السارية المحلية والدولية المكتوبة.
 - 2- مبدأ احترام مصالح الأطراف المعنية.
 - 3- مبدأ احترام الأعراف الدولية.
 - 4- مبدأ احترام الحقوق الأساسية للإنسان (مسعودي، 2017م).
 - 5- المساءلة: أن تخضع المنظمات لقانون المساءلة للسلطات القضائية.
 - 6- الشفافية: وتعني وضوح شفافية المنظمة أمام أصحاب المصالح الذين تتعامل معهم، بما يشمل الهياكل الداخلية الادارية والسياسات والاجراءات والقرارات وكل المعلومات التي تتعلق بالتنمية الاجتماعية والمستدامة (Ching, 2015).

رابعًا: المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية:

- 1- نشأة ومفهوم البنك الإسلامي:
- كان أول ظهور لفكرة ومسمى البنوك الإسلامية بداية العقد السابع من القرن العشرين، ففي عام 1971م أسس في مصر أول مصرف وهو بنك ناصر الاجتماعي، ثم أعقب ذلك تأسيس مصرفين إسلاميين معًا في 1975م هما: بنك دبي الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية (ملحم، 2013م)، أما في الجمهورية اليمنية فإن بدايتها كان في يونيو 1996م بتأسيس البنك الإسلامي اليمني، ثم تأسيس بنك التضامن في يوليو 1996م، وبنك سبأ الإسلامي في إبريل 1997م (سبأ الإسلامي، 2019م)، ومصرف اليمن البحرين الشامل في فبراير 2002م، وبنك الكرمي للتمويل الأصغر في يونيو 2010م، وانضم مؤخرًا

لقائمة البنوك الإسلامية بنك القطيفي عام 2021م ثم بنك عدن الأول 2024م ليصل عددها حاليًا سبعة بنوك إسلامية، فضلًا عن قيام البنوك التجارية التقليدية فتح نوافذ لها للمعاملات المصرفية وفق الشريعة الإسلامية هي بمثابة فروع إسلامية (كك بنك وبنك اليمن والكويت) في 2010م، والبنك اليمني للإنشاء والتعمير 2014م، والبنك الأهلي في 2017م (جمعية البنوك اليمنية، 2020).

وعليه يمكن تعريف البنك الإسلامي بأنه: منظمة إسلامية تعمل في مجال الأعمال بهدف بناء وتنمية الفرد المسلم والمجتمع المسلم وإتاحة الفرص المواتية للنهوض على أسس إسلامية تلتزم بقاعدة الحلال والحرام (عريقات وعقل، 2010م)، ويعرف البنك الإسلامي أيضًا على أنه: مؤسسة مالية مصرفية تنسجم في جميع معاملاتها ونشاطها الاستثماري وإدارتها لجميع أعمالها بالشريعة الغراء ومقاصدها، وكذلك أهداف المجتمع الإسلامي داخليًا وخارجيًا (أرشيد، 2001م).

وبعد استعراض المفاهيم أعلاه يتضح للباحث أنها لم تتطرق لجوانب مهمة في النشاط الاقتصادي الإسلامي أهمها: عدالة التوزيع والتكافل الاجتماعي التي جاء بها الاقتصاد الإسلامي كبعد تنموي اجتماعي، وعليه فالباحث يرى أن أشمل تعريف للبنك الإسلامي يتحدد في أنه: مؤسسة مالية مصرفية تقوم بتجميع الموارد المالية وتوظيفها في مجالات تخدم الاقتصاد الوطني وفق الضوابط الشرعية بهدف تحقيق الربح، ولها رسالة إنسانية ذات بعد تنموي واجتماعي تهدف إلى توفير منتجات مالية تحوز على السلامة الشرعية (بيطار وفرحات، 2012م).

2- متطلبات نجاح المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية:

يتطلب نجاح عمل البنوك في أداء مسؤوليتها الاجتماعية الآتي:

- أ. ضرورة الالتزام الكامل بأحكام الشريعة الإسلامية.
- ب. اختيار أعضاء للقيادة العليا بدقة عالية ومن النماذج المؤهلة والواعية بقضيتها.
- ج. التقويم المستمر للأداء والنتائج.

- د. العمل على انتشار فروع البنوك ما أمكن ذلك.
- هـ. الوضوح الفكري لوظيفة البنك لدى العاملين ابتداءً من الإدارة العليا وإلى أدنى مستوى تنفيذي.
- و. الوعي العالي من الإدارة العليا لعظمة المهمة التي يقومون بها.
- ز. الإعداد والتخطيط الواضح لتنفيذ الأهداف.
- ح. إجراء البحوث الميدانية باستمرار لاستشراف الدور الاجتماعي للبنك وتحقيقه (الحكيم، 2014م).

إلى جانب ما ذكر أعلاه، هناك متطلبات وآليات أخرى أبرزها:

- أ. ضرورة وجود أنشطة داعمة كالندوات والدورات التدريبية حول المسؤولية الاجتماعية.
- ب. وجود هيئة حكومية متخصصة في تنسيق وتوجيه النشاطات المجتمعية.
- ج. الاستفادة من خبرات المختصين في مجال المسؤولية الاجتماعية (المسؤولية الاجتماعية في البنوك الأردنية، 2012م).
3. صعوبات تطبيق المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية: تتمثل في الآتي:
- أ. قصور في الأنشطة الخيرية: هناك ضعف في نسبة المؤسسات التي تستهدف شرائح مؤسسات معينة تحتاج المساعدة.
- ب. قصور في الأنشطة البيئية، ومرجعه غياب المبادرات التي تطلقها البنوك الإسلامية وتعمل على دعم البيئة.
- ج. قصور في متابعة العملاء .
- د. قصور في الاهتمام بالقوى العاملة تتعلق بعدم وضوح الحماية التي توفرها السياسات الخاصة في موضوع عدم كفاءة آلية تقديم الشكوى.
- هـ. قصور في إدارة أموال الزكاة (بلقاسم، 2011م).
- إلى جانب ذلك تبرز صعوبات أخرى:
- أ. عدم ثقة المرزكين في هذه المصارف، وذلك بسبب عدم الإفصاح بشفافية عن هذا

النشاط.

ب. صعوبة إيجاد الموارد اللازمة لتمويل القروض الحسنة.

الجانب الميداني: طريقة إجراءات الدراسة الميدانية:

أولاً: منهج الدراسة وإجراءاتها:

- 1- منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف عينة الدراسة وجمع المعلومات عنها.
- 2- مجتمع الدراسة وعينتها: يشتمل مجتمع الدراسة على موظفي البنوك الإسلامية في الجمهورية اليمنية - محافظة حضرموت الوادي والصحراء - والبالغ عددهم تقريبا (85) موظفًا في (5) فروع للبنوك الإسلامية (سبأ، والتضامن، واليمن والبحرين الشامل، الكريمي، القطيبي)، إذ تم أخذ عينة مقصودة من موظفي هذه الفروع ومقدارها (60) موظفًا، وبعد أن قام الباحث بالاستعانة بأداة الاستبانة، تم توزيعها على أفراد العينة وخضع للتحليل عدد (55) استبانة.
- 3- مصادر جمع المعلومات والبيانات: اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية من خلال المراجع المختلفة كالكتب والدوريات والرسائل العلمية، والبيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وقام الباحث ببناء الاستبانة وتطويرها من خلال الاطلاع على عدد من الدراسات وأبرزها دراسة (قاسم، 2016م).
- 4- ثبات أداة الدراسة: تم استخدام طريقة كرونباخ ألفا لقياس ثبات الدراسة، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) معاملات ثبات كرونباخ ألفا

المحور	البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الاول	البعد الاقتصادي	5	0,820
الثاني	البعد القانوني	5	0,781
الثالث	البعد الاخلاقي	5	0,841
الرابع	البعد الاجتماعي	5	0.811

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي

يلاحظ من الجدول أعلاه أن معامل الثبات لجميع محاور الدراسة مرتفع يتراوح بين 0.781 و 0.41 وهو أكبر من 0.60 مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، إلى جانب عرضها على بعض المحكمين المتخصصين في مجال الدراسة، وعليه فالباحث قد تأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها مما يجعله على ثقة من صحتها وصلاحيتها للتحليل والإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها .

5- الأساليب الإحصائية: استخدم الباحث في دراسته مجموعة من المعالجات الإحصائية:

1- التكرارات والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية.

2- اختيار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

3- اختبار (t) لاختبار العلاقة بين متغيرات البحث (قبول أو نفي فرضيات الدراسة).

6- حدود الدراسة:

1- الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة مستوى تطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية اليمنية وفق أبعادها الأربعة (البعد الاقتصادي والقانوني والأخلاقي والاجتماعي).

2- الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على فروع البنوك الإسلامية اليمنية في محافظة حضرموت- الوادي والصحراء.

3- الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة على عينة من موظفي فروع البنوك الإسلامية اليمنية في محافظة حضرموت الوادي والصحراء.

4- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال الفترة الزمنية يناير- مارس 2024م.

ثانيًا: تحليل بيانات أبعاد المسؤولية الاجتماعية:

1- تحليل بيانات أبعاد المسؤولية الاجتماعية مجتمعة:

يتناول الباحث التحليل الوصفي والإحصائي لإجابات عينة الدراسة لأبعاد المسؤولية

الاجتماعية مجتمعة.

جدول (2) تحليل أبعاد المسؤولية الاجتماعية مجتمعة

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجالات	البعد
1	مرتفعة	0.855	3.69	البعد الاقتصادي	1
2	متوسطة	0.923	3.38	البعد القانوني	2
3	متوسطة	0.889	3.33	البعد الاخلاقي	3
4	ضعيفة	0.841	2.58	البعد الاجتماعي	4
متوسطة		0.877	3.25	الإجمالي	

المصدر: من إعداد الباحث

يتبين من الجدول (2) نتائج التحليل الإحصائي لأبعاد المسؤولية الاجتماعية مجتمعة، أن الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة عن توافر فقرات أبعاد المسؤولية الاجتماعية مجتمعة معًا بلغ 3.25 درجة، وهذا يعني أن مستوى إدراك عينة الدراسة عن أبعاد المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية اليمنية كان متوسطًا، كما تشير قيمة الانحراف العام إلى تقارب الآراء وتجانسها حيث بلغ الانحراف المعياري 0.877، كما يبين الجدول (2) أيضًا أن متوسط درجات الأبعاد الأربعة جاءت أعلى من نقطة المنتصف في مقياس ليكارث الخماسي وتراوح في متوسطاتها ما بين (3.69، 3.33) ما عدا البعد الاجتماعي الذي بلغ 2.58 وبمستوى دلالة ضعيف.

2- تحليل بيانات أبعاد المسؤولية الاجتماعية منفردة:

يتناول الباحث هنا التحليل الوصفي والإحصائي لإجابات عينة الدراسة وفق أبعادها الأربعة بشكل منفرد على النحو الآتي:

1-2 وصف البعد الأول وتحليله: البعد الاقتصادي:

جدول (3) تحليل فقرات البعد الأول: البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	يحرص البنك على تحقيق الربح بأساليب مشروعة	3.98	0.891	مرتفعة	1
2	يساهم البنك في دعم بناء الاقتصاد الوطني	3.85	0,901	مرتفعة	3
3	يساهم البنك في دعم مشروعات أصحاب الحرف وصغار التجار	3.89	0,888	مرتفعة	2
4	يساهم البنك في تقديم الإرشادات للعملاء نحو استخدام الخدمات المالية المناسبة لهم	3.11	0,798	متوسطة	5
5	يساهم البنك في تقليل الفجوة بين فئات المجتمع من خلال القرض الحسن والذكاة والتبرعات	3.62	0.796	مرتفعة	4
الإجمالي		3,69	0,855	مرتفعة	

المصدر: من إعداد الباحث

يتبين من الجدول (3) نتائج التحليل الإحصائي للبعد الاقتصادي، أن الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة عن توافر فقرات هذا البعد بلغ 3.69 درجة، وهذا يعني أن مستوى إدراك عينة الدراسة للبعد الاقتصادي في البنوك الإسلامية اليمنية كان مرتفعاً، كما تشير قيمة الانحراف المعياري العام مجمعة إلى (0.855)، كما يبين الجدول (3) أن متوسط درجات التوافر للفقرات جاءت أعلى من نقطة المنتصف في مقياس ليكرت الخماسي وتراوحت متوسطاتها ما بين (3.11، 3.98).

2-2: وصف البعد الثاني وتحليله: البعد القانوني:

جدول (4) تحليل فقرات البعد الثاني: البعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	يساهم البنك في الالتزام بقانون حماية البيئة	2.55	0.901	ضعيفة	5
2	يلتزم البنك بتحمل الاضرار التي يتعرض لها الموظفين أثناء العمل	3.87	0.966	مرتفعة	1
3	يلتزم البنك بتنفيذ قانون التقاعد والضمان الاجتماعي لموظفيه	3.21	0.881	متوسطة	4
4	يلتزم البنك بممارسة الأعمال التي تتوافق مع القوانين المحلية	3.72	0.912	مرتفعة	2
5	يلتزم البنك بتعليمات واجراءات الصحة والسلامة المهنية	3.55	0.955	مرتفعة	3
	الإجمالي	3.38	0.923	متوسطة	

المصدر: من إعداد الباحث

يتبين من الجدول (4) نتائج التحليل الإحصائي للبعد القانوني، أن الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة عن توافر فقرات هذا البعد بلغ 3.38 درجة، وهذا يعني أن مستوى إدراك عينة الدراسة للبعد القانوني في البنوك الإسلامية اليمنية كان متوسطاً، كما تشير قيمة الانحراف المعياري العام مجتمعة إلى (0.923)، كما يبين الجدول (4) أن متوسط درجات التوافر للفقرات جاءت أعلى من نقطة المنتصف في مقياس ليكارت الخماسي وتراوحت متوسطاتها ما بين (3.21، 3.87) - ما عدا فقرة: يساهم البنك في الالتزام بقانون حماية البيئة حيث كانت دلالتها متوافرة بدرجة ضعيفة بمعدل 2.55.

2-3: وصف البعد الثالث وتحليله: المسؤولية الاجتماعية للبعد الاخلاقي:

جدول (5) تحليل فقرات البعد الأخلاقي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	ينجز البنك أعماله بأسلوب يتوافق مع القيم الأخلاقية للمجتمع	3.91	0.899	مرتفعة	1
2	يوفر البنك فرص وظيفية متكافئة عادلة للمجتمع	3.00	0.821	متوسطة	4
3	يؤكد البنك على السلوك الأخلاقي لموظفيه تتوافق مع القوانين والانظمة	3.74	0.905	مرتفعة	2
4	يساهم البنك في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تنفيذ برامج متنوعة لهم	2.51	0.921	ضعيفة	5
5	يقوم البنك بالترويج لأعماله بشكل أخلاقي	3.50	0.901	مرتفعة	3
	الإجمالي	3.33	0.889	متوسطة	

المصدر: من إعداد الباحث

يتبين من الجدول (5) نتائج التحليل الإحصائي للبعد الأخلاقي، أن الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة عن توافر فقرات هذا البعد بلغ 3.33 درجة، وهذا يعني أن مستوى إدراك عينة الدراسة للبعد الأخلاقي في البنوك الإسلامية اليمنية كان متوسطاً، كما تشير قيمة الانحراف المعياري (0.889)، كما يبين الجدول (5) أن متوسط درجات التوافر للفقرات جاءت أعلى من نقطة المنتصف في مقياس ليكارت الخماسي وتراوحت متوسطاتها ما بين (3.91، 3.00) - ما عدا فقرة: يساهم البنك في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تنفيذ برامج متنوعة لهم، فكان مستوى دلالتها ضعيفة وبمعدل 2.51.

2-4: وصف البعد الرابع وتحليله: البعد الاجتماعي:

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	يساهم البنك في حل بعض المشكلات التي يعاني منها المجتمع	2.71	0.851	متوسطة	1
2	يساهم البنك في دعم البنية التحتية التي تخدم المجتمع	2.50	0,862	منخفضة	5
3	يساهم البنك في توفير فرص عمل لذوي الاحتياجات الخاصة	2.51	0.856	منخفضة	4
4	يخصص البنك جزء من أرباحه لدعم دور الابتام والاندية وحماية البيئة	2.54	0.836	منخفضة	3
5	يشجع البنك موظفيه للدخول في النشاطات التطوعية المختلفة	2.63	0.801	متوسطة	2
	الاجمالي	2.58	0,841	منخفضة	

المصدر: من إعداد الباحث

يتبين من الجدول (6) نتائج التحليل الإحصائي للبعد الاجتماعي، أن الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة عن توافر فقرات هذا البعد بلغ 2.58 درجة، وهذا يعني أن مستوى إدراك عينة الدراسة للبعد الاجتماعي في البنوك الإسلامية اليمنية كان ضعيفاً، باستثناء فقرتين جاءت بمستوى دلالة متوسط، الأولى بدرجة 2.71 وهي: يساهم البنك في حل بعض المشكلات التي يعاني منها المجتمع، والثانية بدرجة 2.63 وهي: يشجع البنك موظفيه للدخول في النشاطات التطوعية المختلفة

ثالثاً: اختبار فرضيات الدراسة:

ليتمكن الباحث من اختبار فرضيات دراسته فقد استخدم اختبار T المحسوبة للعينات المستقلة للتحقق من صحة فرضية الدراسة الرئيسة وفرضياتها الفرعية، إذ يتم رفض الفرضية الصفرية إذا كان مستوى الدلالة (sig.) أقل من الدلالة المعتمدة في هذه الدراسة (0.05) ويتم قبول فرضية الإثبات إذا كانت (sig) أكبر من (0.05) .

ولاختبار الفرضية الرئيسة يجب على الباحث أولاً اختبار فرضياته الفرعية كلاً على حدة على النحو الآتي:

الجدول (7) اختبار t لجميع الفرضيات الفرعية

م	الابعاد	المتوسط	الانحراف	قيمة t	مستوى الدلالة	نتيجة الفرضية
1	البعد الاقتصادي	3.69	0,855	4.766	0.001	رفض
2	البعد القانوني	3.38	0,923	1.204 -	0.001	رفض
3	البعد الاخلاقي	3.33	0,889	8.457	0.000	رفض
4	البعد الاجتماعي	2.58	0.841	10.621	0.061	قبول
	أبعاد المسؤولية الاجتماعية	3.25	0.877	3.616	0.000	رفض

الجدول من إعداد الباحث

1- اختبار الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد علاقة بدلالة إحصائية معنوية لتطبيق البعد الاقتصادي في البنوك الإسلامية اليمنية من وجهة نظر موظفيها، ويتبين للباحث من خلال الجدول (7) وجود علاقة بدلالة إحصائية معنوية للمسؤولية الاجتماعية للبعد الاقتصادي في البنوك الإسلامية اليمنية من وجهة نظر موظفيها، إذ بلغت قيمة t المحسوبة (4.766) ومستوى الدلالة (sig.) بلغت (0.001) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة، وكما أن الوسط الحسابي لجميع إجابات الفقرات لهذا البعد هو أعلى من الوسط الحسابي الافتراضي (3)، وعليه توصل الباحث إلى رفض الفرضية الفرعية الأولى الصفرية التي تنص على أن: لا توجد علاقة بدلالة إحصائية معنوية لتطبيق البعد الاقتصادي في البنوك الإسلامية اليمنية من وجهة نظر موظفيها، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أن: توجد علاقة بدلالة إحصائية معنوية لتطبيق البعد الاقتصادي في البنوك الإسلامية اليمنية من وجهة نظر موظفيها.

2- اختبار الفرضية الثانية: لا توجد علاقة بدلالة إحصائية معنوية لتطبيق البعد القانوني في البنوك الإسلامية اليمنية من وجهة نظر موظفيها: ويتبين للباحث من خلال الجدول (7) أنه توجد علاقة بدلالة إحصائية معنوية لتطبيق البعد القانوني في البنوك الإسلامية اليمنية من

وجهة نظر موظفيها، إذ بلغت قيمة t المحسوبة (-1.204) ومستوى الدلالة (sig.) بلغت (0.001) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة، وكما أن الوسط الحسابي لجميع اجابات الفقرات لهذا المجال هو أعلى من الوسط الحسابي الافتراضي (3)، وعليه توصل الباحث إلى رفض الفرضية الفرعية الثانية الصفرية التي تنص على أنه: لا توجد علاقة بدلالة إحصائية معنوية لتطبيق البعد القانوني في البنوك الإسلامية اليمنية من وجهة نظر موظفيها، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه: توجد علاقة بدلالة إحصائية معنوية لتطبيق البعد القانوني في البنوك الإسلامية اليمنية من وجهة نظر موظفيها.

3- اختبار الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة بدلالة إحصائية معنوية لتطبيق البعد الأخلاقي في البنوك الإسلامية اليمنية من وجهة نظر موظفيها، ويتبين للباحث من خلال الجدول (7) وجود علاقة بدلالة إحصائية معنوية لتطبيق البعد الأخلاقي في البنوك الإسلامية اليمنية من وجهة نظر موظفيها، إذ بلغت قيمة t المحسوبة (8.457) ومستوى الدلالة (sig.) بلغت (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة (0.05)، وكما أن الوسط الحسابي لجميع إجابات الفقرات لهذا البعد هو أعلى من الوسط الحسابي الافتراضي (3) وعليه توصل الباحث إلى رفض الفرضية الفرعية الثالثة الصفرية التي تنص على أنه: لا توجد علاقة بدلالة إحصائية معنوية لتطبيق البعد الأخلاقي في البنوك الإسلامية اليمنية من وجهة نظر موظفيها، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: توجد علاقة بدلالة إحصائية معنوية لتطبيق البعد الأخلاقي في البنوك الإسلامية اليمنية من وجهة نظر موظفيها.

4- اختبار الفرضية الرابعة: لا توجد علاقة بدلالة إحصائية معنوية لتطبيق البعد الاجتماعي في البنوك الإسلامية اليمنية من وجهة نظر موظفيها، ويتبين للباحث من خلال الجدول (7) عدم وجود علاقة بدلالة إحصائية معنوية لتطبيق البعد الاجتماعي في البنوك الإسلامية اليمنية من وجهة نظر موظفيها، إذ بلغت قيمة t المحسوبة (10.711) ومستوى الدلالة (sig.) بلغت (0.000) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة (0.05)، وكما أن الوسط الحسابي لثلاث فقرات لهذا البعد أقل من الوسط الحسابي الافتراضي (3)

وعليه توصل الباحث إلى قبول الفرضية الفرعية الرابعة الصفرية التي تنص على أنه: لا توجد علاقة بدلالة إحصائية معنوية لتطبيق البعد الاجتماعي في البنوك الإسلامية اليمنية من وجهة نظر موظفيها.

5- اختبار الفرضية الرئيسية: لا توجد علاقة بدلالة إحصائية معنوية لتطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية اليمنية من وجهة نظر موظفيها ، ويتبين للباحث من خلال الجدول (7) وجود علاقة بدلالة إحصائية معنوية لتطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية اليمنية من وجهة نظر موظفيها، إذ بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة (0.05)، وكما أن الوسط الحسابي لثلاثة من أبعاد المسؤولية الاجتماعية أعلى من الوسط الحسابي الافتراضي (3) وبهذه النتيجة توصل الباحث إلى أن أبعاد المسؤولية الاجتماعية لها تأثير إيجابي في البنوك الإسلامية اليمنية، وعليه توصل الباحث إلى رفض الفرضية الرئيسية الصفرية التي تنص على أنه: لا توجد علاقة بدلالة إحصائية معنوية لتطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية اليمنية من وجهة نظر موظفيها، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه : توجد علاقة بدلالة إحصائية معنوية لتطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية اليمنية من وجهة نظر موظفيها.

الخاتمة: النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

النتائج العامة:

- 1- تعد المسؤولية الاجتماعية عنصراً هاماً في ثقافة البنوك الإسلامية اليمنية وذلك من خلال الأنظمة والقوانين الإسلامية التي تتبعها وتعمل بها في كافة مناحي الحياة الاجتماعية.
- 2- عدم وجود تشريعات تلزم البنوك الإسلامية بشكل تطوعي بالمساهمة في المسؤولية الاجتماعية في مجال البيئة وذلك على اعتبار أن أنشطتها المصرفية لا تسبب أي ضرر للبيئة.

3- هناك اهتمام بتنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية اليمنية، إلا أنها تبقى دون المستوى المأمول وأبرزها: المشاركة في رعاية المؤتمرات والندوات العلمية والثقافية ورعايتها للمسابقات الشبابية وحفلات تخرج طلبة الجامعات والمعاهد، وتدريبهم، وتمويل المشروعات الصغيرة والأصغر، ونشر التوعية الصحية.

نتائج الدراسة التطبيقية:

1. إن مستوى تطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية مجتمعة في البنوك الإسلامية اليمنية وفق عينة الدراسة كان بمستوى متوسط، بوسط حسابي مقداره (3.25).
2. إن البعد الاقتصادي جاء في الترتيب الأول بوسط حسابي عام مرتفع مقداره (3.69) يليه البعد القانوني بوسط حسابي عام متوسط بلغ (3.38) وجاء ثالثاً البعد الأخلاقي بوسط حسابي عام متوسط بلغ (3.33) وجاء أخيراً البعد الاجتماعي بوسط حسابي ضعيف بلغ (2.58).
3. توجد علاقة بدلالة إحصائية معنوية لتطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية اليمنية من وجهة نظر موظفيها.
4. توجد علاقة بدلالة إحصائية معنوية لتطبيق البعد الاقتصادي في البنوك الإسلامية اليمنية من وجهة نظر موظفيها.
5. توجد علاقة بدلالة إحصائية معنوية لتطبيق البعد القانوني في البنوك الإسلامية اليمنية من وجهة نظر موظفيها.
6. توجد علاقة بدلالة إحصائية معنوية لتطبيق البعد الأخلاقي في البنوك الإسلامية اليمنية من وجهة نظر موظفيها.
7. لا توجد علاقة بدلالة إحصائية معنوية لتطبيق البعد الاجتماعي في البنوك الإسلامية اليمنية من وجهة نظر موظفيها.

ثانياً: التوصيات:

1. يوصي الباحث البنوك الإسلامية اليمنية بوضع خطط دورية واضحة الأهداف لتنفيذ

- برامج المسؤولية الاجتماعية شاملة للمجتمع والبيئة والعملاء والعاملين فيها.
2. يوصي الباحث كافة الجهات المعنية ومنها البنوك الإسلامية القيام بنشر الوعي بأهمية المسؤولية الاجتماعية ونشر ثقافتها وبرامجها المختلفة.
 3. يوصي الباحث البنوك الإسلامية بالإفصاح والشفافية عن المجالات المستهدفة للمسؤولية الاجتماعية التي تنفذها.
 4. يوصي الباحث البنوك الإسلامية بزيادة الدعم لبرامج المسؤولية الاجتماعية وأبرزها المساهمة في دعم البنية التحتية وحماية البيئة، وتوفير الاحتياجات الأساسية للمجتمع والمساهمة في حل بعض مشكلاته كالحمد من الفقر والبطالة من خلال زيادة تمويل المشروعات الصغيرة والأصغر بضمانات مقبولة ومناسبة، ودعم المبادرات المجتمعية والتعليم والتدريب.

المراجع:

- أرشيد، محمود عبد الكريم، (2001م)، الشامل في معاملات وعمليات المصارف الإسلامية، ط 1، عمان الأردن: دار النفائس للنشر.
- الحكيم، منير سليمان، (2014م)، المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المتعاملين مع المصارف الإسلامية الأردنية، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، المجلد 17، العدد 2، الصفحات 15-56.
- الحميدي، فؤاد محمد، (2003م)، الأبعاد التسويقية للمسؤولية الاجتماعية للمنظمات وانعكاساتها على رضا المستهلك، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية إدارة الأعمال، الجامعة المستنصرية، العراق.
- الحميدي، فؤاد محمد وجعيل، ماجد مبخوت، (2009م)، مدى إدراك المدراء لمفهوم المسؤولية الاجتماعية والأنشطة المترتبة عليها، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الأول للمسؤولية الاجتماعية للشركات، 29-30 صنعاء.
- الحنيطي، وحسن، (2012م)، مدى تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية

- في الأردن، مجلة جامعة عين شمس، المجلد (16) العدد (2) .
- بلقاسم ماضي، لدرع خديجة، (2011م)، دور البنوك الإسلامية في إرساء المسؤولية الاجتماعية في الدول الإسلامية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عناية، الجزائر.
- بلمواز سعاد، سعيد فاطمة، (2014م)، دور البنوك الإسلامية في إرساء المسؤولية الاجتماعية في الدول الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت.
- بلهاشمي، جهيزة وسعدي مراد وبغدادى خديجة، (2012م)، المسؤولية الاجتماعية والحكومة المالية للبنوك الإسلامية ودورها في تحقيق التنمية الاجتماعية، مجلة الحوكمة، المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة، المجلد 3، العدد 1، الصفحات 58 – 77.
- بو سالم أبوبكر، عبد الخالق أبو دينه، مسعود بقباقي، (2019م)، الأبعاد العملية للمصارف الإسلامية في مجال المسؤولية الاجتماعية، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، المجلد 2، العدد 2، الصفحات 1 – 13
- بيطار، منى لطفي، وفرحات، منى خالد، (2012م)، الافساح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف الإسلامية، مجلة الاقتصاد الإسلامي العملية، العدد (7) سوريه.
- جمعية البنوك اليمنية، (2020م)، التقرير السنوي، عدن.
- سامر قاسم، 2016م، مدى التزام المصارف التجارية بأبعاد المسؤولية الاجتماعية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد (38) العدد (1) .
- سبأ الإسلامي، (2019م)، النشأة التاريخية للبنوك الإسلامية اليمنية، <http://www.sababank.net>
- سويدان، نظام موسى، وحداد شفيق إبراهيم، (2009م) التسويق - مفاهيم معاصرة - ، ط 2، عمان الأردن: دار حامد للنشر والتوزيع.
- العراي مصطفى، (2012م)، المسؤولية الاجتماعية في المصارف الإسلامية - تحليل تجرية المصرف الإسلامي للتنمية

- ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الدولي الثالث حول منظمات الاعمال والمسئولية الاجتماعية، 14- 15 فبراير جامعة بشار، سورية.
- عريقات، حوي محمد، وعقل، سعيد جمعة، (2010م)، إدارة المصارف الإسلامية، ط1، عمان الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- عقيدة، مطهر علي، والأكوع، أبراهيم محمد، (2022م)، اتجاهات ممارسي العلاقات العامة في البنوك اليمنية نحو برامج المسؤولية الاجتماعية، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (9) العدد (57) صنعاء اليمن.
- الغالي، طاهر محسن والعامري، صالح مهدي، (2005م)، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال، ط 2، عمان الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- فتحي باني، (2021م)، المسؤولية الاجتماعية للمصارف كمدخل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي، المجلد 5، العدد 1، الصفحات 61 - 75.
- فتحي عبدي، البهجة جديد، (2019م)، المسؤولية الاجتماعية لدى البنوك الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المدينة، كلية العلوم الاقتصادية والإدارية والتسيير، الجزائر.
- القاضي، أحمد سامي، (2010م)، المسؤولية الاجتماعية للبنوك العاملة في مصر كشركات مساهمة مصرية ومجالات تأثيرها على الأداء، ورقة عمل مقدمة إلى مركز المديرين كلية التجارة، جامعة أسيوط، مصر.
- لغويل سميرة، زماني نوال، (2016م)، المسؤولية الاجتماعية - المفهوم، الأبعاد، المعايير، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 27، الصفحات 301-308
- لطرش محمد، جعيل جمال، (2018م)، المسؤولية الاجتماعية للبنوك الإسلامية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 5، العدد 1، الصفحات 235 - 251.
- المسئولية الاجتماعية في البنوك الأردنية، (2012م)

<https://www.ammonnews.net/mobile/article/136409>

- مسعودي أحلام، (2017م)، دور المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة يحيى فارس، كلية العلوم الاقتصادية والإدارية والتسيير، الجزائر .
- المشطواوي، أحمد نعيم، (2017م)، تطوير نموذج لقياس وتقييم المسؤولية الاجتماعية للبنوك لأغراض التنمية المستدامة - دراسة البنك التجاري الدولي المصري، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، العدد 21، الصفحات 345-396 .
- ناصر، محمد جودت، (2013م)، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات العمل، ط1، سوريه، منشورات جامعة دمشق.
- نجم، يوسف، (2019م)، أهمية المسؤولية الاجتماعية على جذب الزبائن في البنوك الإسلامية - دراسة حالة بنك الشام الإسلامي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية إدارة الأعمال، الجامعة الافتراضية السورية، سوريه.
- النسور، رابعة سالم، (2010م)، أثر تبني انماط المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية - دراسة ميدانية على المصارف التجارية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية إدارة الاعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- نصار هبه، (2007م)، المسؤولية الاجتماعية لرجال الأعمال في مصر، مجلة الأهرام الاقتصادي، العدد 238 .
- نور الهادي، محمد يوسف، (2017م)، دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز سمعة المنظمة . دراسة حالة شيكان للتأمين، مجلة النيل الأبيض للدراسات والبحوث، العدد 13، الصفحات 64-88.

References:

- Hopkins، Michael. 2001. *Rate your company*، MHC International Ltd. Crities
- Dawkins. M. and Jenng، R. (2002). *Mori Corporate social Responsibility Research*
- Berkowitz، N، Eric، & Kerin، A. Rogar & Hariley.W. steven and Rudelius، William، (1997). *Marketing*، 5th Edition، Irwin.

- Mc.Graw - Hill, In
- Ching, I, Yin, K, Pei, O, Zhi, S & Pei, Y, (2015), 'Does Carport atcsocialrespon abiliy affect employee's quality of work life? Astuday on malaysian service firms', Department of commerce and accountancy, vniversity Tankan A dul Raman. retrieved January 26, (2016), from <http://eprints.u tar .Edu. My/1502/1/BAC-2015.1104123-1.pdp>.
- Will U, 2011. Understanding Islam,s Link with Corporatc Social Responsibility and sustainability - Corporate Governance & Responsibility Realizing Sustainability forum.
- Arshīd, Maḥmūd 'Abd al-Karīm, (2001), *al-shāmil fī mu'āmalāt wa-'amalīyāt al-maṣārif al-Islāmīyah* (in Arabic), 1st ed 'Ammān al-Urdun: Dār al-Nafā'is lil-Nashr.
- al-Ḥumaydī, Fu'ād Muḥammad, (2003), *al-ab'ād al-taswīqīyah llms'wlyh al-ijtimā'īyah lil-Munazzamāt wa-in'ikāsātuhā 'alá Riḍā al-mustahlik* (in Arabic), Risālat duktūrāh ghayr manshūrah, Kullīyat Idārat al-A'māl, al-Jāmi'ah al-Mustansirīyah, al-'Irāq.
- al-Ḥumaydī, Fu'ād Muḥammad wj'yl, Mājid Mabkhūt, (2009), *Madá idrāk almdrā' li-mafhūm al-Mas'ulīyah al-ijtimā'īyah wa-al-anshīṭah al-mutarattibah 'alayhā* (in Arabic), Waraqah 'amal muqaddimah ilá al-Mu'tamar al-awwal llms'wlyh al-ijtimā'īyah lil-sharikāt, 29-30 Ṣan'ā'.
- al-Ḥakīm, Munīr Sulaymān, (2014), *al-Mas'ulīyah al-ijtimā'īyah min wijhat naẓar almt'amlyn ma'a al-maṣārif al-Islāmīyah al-Urdunīyah, Majallat al-Balqā' lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt* (in Arabic), al-mujallad 17, al-'adad 2, al-Ṣafaḥāt 15-56.
- al-Ḥunaytī, wa-Ḥasan, (2012), *Madá taṭbīq Muḥāsabat al-Mas'ulīyah al-ijtimā'īyah fī al-bunūk al-Islāmīyah fī al-Urdun, Majallat Jāmi'at 'Ayn Shams* (in Arabic), al-mujallad (16) al-'adad (2).
- al-'Urābī Muṣṭafá, (2012), *al-Mas'ulīyah al-ijtimā'īyah fī al-maṣārif al-Islāmīyah-tahlīl tajribat al-maṣrif al-Islāmī lil-Tanmiyah-, Waraqah 'amal muqaddimah ilá al-Multaqá al-dawlī al-thālith ḥawla*

- munazzamāt al-A‘māl wa-al-mas‘ulīyah al-ijtimā‘īyah* (in Arabic), 14-15 Fabrāyir Jāmi‘at Bashshār, Sūriyah.
- al-Ghālibī, Ṭāhir Muḥsin wāl‘āmry, Ṣāliḥ Maḥdī, (2005), *al-Mas‘ulīyah al-ijtimā‘īyah wa-akhlāqīyāt al-A‘māl* (in Arabic), 2nd ed, ‘Ammān al-Urdun: Dār Wā’il lil-Nashr wa-al-Tawzī‘.
- al-Qādī, Aḥmad Sāmī, (2010), *al-Mas‘ulīyah al-ijtimā‘īyah lil-bunūk al-‘āmilah fī Miṣr kshrkāt musāhamah Miṣrīyah wa-majālāt ta‘thīruhā ‘alā al-adā’* (in Arabic), Warāqah ‘amal muqaddimah ilā Markaz al-mudīrīn Kullīyat al-Tijārah, Jāmi‘at Asyūt, Miṣr.
- Almsḥtāwy, Aḥmad Na‘īm, (2017), *taṭwīr namūdhaj li-qiyās wa-taqyīm al-Mas‘ulīyah al-ijtimā‘īyah lil-bunūk l’ghrād al-tanmiyah al-mustadāmah-dirāsah al-Bank al-tijārī al-dawlī al-Miṣrī, Majallat al-Iskandarīyah lil-Buḥūth al-muḥāsabīyah* (in Arabic), al-‘adad 21, al-Ṣafaḥāt 345-396.
- al-Mas‘ulīyah al-ijtimā‘īyah fī al-bunūk al-Urdunīyah* (in Arabic), (2012) <https://www.ammonnews.net/mobile/article/136409>.
- al-Nusūr, Rābi‘ah Sālīm, (2010), *Athar tabannī anmāt al-Mas‘ulīyah al-ijtimā‘īyah fī taḥqīq almyzh al-tanāfusīyah dirāsah maydānīyah ‘alā al-maṣārīf al-Tijārīyah fī al-Urdun, Risālat mājistīr ghayr manshūrah* (in Arabic), Kullīyat Idārat al-A‘māl, Jāmi‘at al-Sharq al-Awsat, al-Urdun.
- Nūr al-Hādī, Muḥammad Yūsuf, (2017), *Dawr al-Mas‘ulīyah al-ijtimā‘īyah fī ta‘zīz sm‘h al-Munazzamah dirāsah ḥālat shykān lil-ta‘mīn, Majallat al-Nīl al-Abyaḍ lil-Dirāsāt wa-al-Buḥūth* (in Arabic), al-‘adad 13, al-Ṣafaḥāt 64-88.
- Balqāsīm Mādī, ldr‘ Khadījah, (2011), *Dawr al-bunūk al-Islāmīyah fī irsā’ al-Mas‘ulīyah al-ijtimā‘īyah fī al-Duwal al-Islāmīyah* (in Arabic), Risālat duktūrāh ghayr manshūrah, Jāmi‘at ‘Ināyat, al-Jazā’ir.
- Blmwāz Su‘ād, Sa‘īd Fāṭimah, (2014), *Dawr al-bunūk al-Islāmīyah fī irsā’ al-Mas‘ulīyah al-ijtimā‘īyah fī al-Duwal*

- al-Islāmīyah, Risālat mājistīr ghayr manshūrah* (in Arabic), Kullīyat al-‘Ulūm al-ijtimā‘īyah wa-al-iqtisādīyah wa-‘ulūm al-tasyīr, Jāmi‘at Ibn Khaldūn, tyārt.
- Bulhāshimī, jhyzh ws‘dy Murād wbgdhādy Khadījah, (2012), *al-Mas’ūlīyah al-ijtimā‘īyah wa-al-ḥawkamah al-mālīyah lil-bunūk al-Islāmīyah wa-dawrumā fī taḥqīq al-tanmiyah al-ijtimā‘īyah, Majallat al-Ḥawkamah* (in Arabic), al-Mas’ūlīyah al-ijtimā‘īyah wa-al-tanmiyah al-mustadāmah, al-mujallad 3, al-‘adad 1, al-Ṣafahāt 58 – 77.
- Būsālim abwbkr, ‘Abd al-Khāliq Abū dynh, Mas‘ūd bqbāqy, (2019), *al-ab‘ād al-‘amalīyah lil-maṣārīf al-Islāmīyah fī majāl al-Mas’ūlīyah al-ijtimā‘īyah* (in Arabic), *Majallat Dirāsāt mutaqaḍdimah fī al-mālīyah wa-al-muḥāsabah*, al-mujallad 2, al-‘adad 2, al-Ṣafahāt 1 – 13.
- Baytār, Muná Lutfī, wfrḥāt, Muná Khālid, (2012), *alāfsāḥ al-Muḥāsibī ‘an al-Mas’ūlīyah al-ijtimā‘īyah fī al-maṣārīf al-Islāmīyah, Majallat al-iqtisād al-Islāmī al-‘Ālamīyah* (in Arabic), al-‘adad (7) Sūriyah.
- Jam‘īyat al-bunūk al-Yamanīyah, (2020), *al-taqrīr al-Sanawī, ‘Adan* (in Arabic).
- Sāmīr Qāsīm, (2016), *Madā iltizām al-maṣārīf al-Tijārīyah b’b‘ād al-Mas’ūlīyah al-ijtimā‘īyah, Majallat Jāmi‘at Tishrīn lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-‘Ilmīyah* (in Arabic), al-mujallad (38) al-‘adad (1).
- Saba’ al-Islāmī, (2019), *al-nash’ah al-tārīkhīyah lil-bunūk alāislāmīyah al-Yamanīyah* (in Arabic), [http: / / www.sababank. Net](http://www.sababank.Net).
- Suwaydān, Nizām Mūsá, wḥdād Shafīq Ibrāhīm, (2009) *altswyq-Mafāhīm mu‘āshirah-* (in Arabic), 2nd ed, ‘Ammān al-Urdun : Dār Ḥāmid lil-Nashr wa-al-Tawzī‘.
- ‘Urayqāt, ḥawá Muḥammad, wa-‘aql, Sa‘īd Jum‘ah, (2010), *Idārat al-maṣārīf al-Islāmīyah* (in Arabic), 1t ed, ‘Ammān al-Urdun: Dār Wā’il lil-Nashr wa-al-Tawzī‘.
- ‘Aqīdat, Muṭaḥhar ‘Alī, wāl’kw’, Ibrāhīm Muḥammad, (2022), *Ittijāhāt mmārsy al-*

- '*Alāqāt al-Āmmah fī al-bunūk al-Yamanīyah Nahwa Barāmij al-Mas'ūliyah al-ijtimā'iyah* (in Arabic), *Majallat al-Andalus lil-'Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimā'iyah*, al-mujallad (9) al-'adad (57) Ṣan'ā' al-Yaman.
- Fathī Bānī, (2021), *al-Mas'ūliyah al-ijtimā'iyah lil-maṣārif kamadkhal li-tahqīq Ahdāf al-tanmiyah al-mustadāmah*, *Majallat al-tanmiyah wa-al-iqtisād al-taṭbīqī* (in Arabic), al-mujallad 5, al-'adad 1, al-Ṣafaḥāt 61 – 75.
- Fathī 'Abdī, al-Bahjah jadīd, (2019), *al-Mas'ūliyah al-ijtimā'iyah ladā al-bunūk al-Islāmīyah* (in Arabic), *Risālat mājistīr ghayr manshūrah*, Jāmi'at almdyh, Kullīyat al-'Ulūm al-iqtisādīyah wa-al-idārīyah wa-al-tasyīr, al-Jazā'ir.
- Mas'ūdī Aḥlām, (2017), *Dawr al-Mas'ūliyah al-ijtimā'iyah fī al-bunūk al-Islāmīyah* (in Arabic), *rslh mājistīr ghayr manshūrah*, Jāmi'at Yaḥyá Fāris, Kullīyat al-'Ulūm al-iqtisādīyah wa-al-idārīyah wa-al-tasyīr, al-Jazā'ir.
- Nāṣir, Muḥammad Jawdat, (2013), *al-Mas'ūliyah al-ijtimā'iyah wa-akhlāqīyāt al-'amal* (in Arabic), 1st ed, Sūriyah, Manshūrāt Jāmi'at Dimashq.
- Najm, Yūsuf, (2019), *Ahammīyat al-Mas'ūliyah al-ijtimā'iyah 'alá jdhb alzbā'n fī al-bunūk al-Islāmīyah-dirāsah ḥālat Ḥālat Bank al-Shām al-Islāmī* (in Arabic), *Risālat mājistīr ghayr manshūrah*, Kullīyat Idārat al-A'māl, al-Jāmi'ah al-iftirāḍīyah al-Sūrīyah, Sūriyah.
- Naṣṣār Hibah, (2007), *al-Mas'ūliyah al-ijtimā'iyah li-rijāl al-A'māl fī Miṣr* (in Arabic), *Majallat al-Ahrām al-iqtisādī*, al-'adad 238.
- Lghwyl smbrh, zamānī Nawāl, (2016), *al-Mas'ūliyah al-ijtimā'iyah-al-mafhūm, al-ab'ād, al-ma'āyīr*, *Majallat al-'Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimā'iyah* (in Arabic), al-'adad 27, al-Ṣafaḥāt 301-308.
- Lṭrsh Muḥammad, j'yl Jamāl, (2018), *al-Mas'ūliyah al-ijtimā'iyah lil-bunūk al-Islāmīyah*, *Majallat al-Dirāsāt al-mālīyah wa-al-muḥāsabīyah wa-al-idārīyah* (in Arabic), al-mujallad 5, al-'adad 1, al-Ṣafaḥāt 235 – 251.